الغدر ويقال حصرت صدورهم اى ضاقت قال لبيد أسهلت وانتصبت كجذع منيفة جرداء يحصر دونها جرامها اى تضيق
صدورهم من طول هذه النخلة واما قوله تعالى حصرت صدورهم فاجاز الاخفش والكوفيون ان يكون الماضى حالا ولم يجوزه
سيبويه الا مع قد وجعل حصرت صدورهم على جهة الدعاء عليهم وحصر ايضا بمعنى بخل قال ابو عمرو يقال شرب القوم فحصر
عليهم فلان اى بخل وكل من امتنع من شئ لم يقدر عليه فقد حصر عنه ولهذا قيل حصر فى القراءة وحصر عن اهله والحصر
الكتوم للسر قال جرير ولقد تسقطنى الوشاة فصادفوا حصرا بسرك يا اميم ضنينا والحصور الناقة الضيقة الاحليل
تقول منه حصرت الناقة بالفتح واحصرت والحصور الذى لا ياتى النساء والحصور الهيوب المحجم مثل الحصير قال الاخطل
وشارب مربح بالكاس نادمنى لا بالحصور ولا فيها بسوار والحصر بالضم اعتقال البطن تقول منه حصر الرجل واحصر على ما لم
يسم فاعله قال ابن السكيت احصره المرض اذا منعه من السفر او من حاجة يريدها قال الله تعالى فان احصرتم قال
وقد حصره العدو يحصرونه اذا ضيقوا عليه فاحاطوا به وحاصروه محاصرة وحصارا وقال الاخفش حصرت الرجل فهو محصور
اى حبسته قال واحصرنى بولى واحصرنى مرضى اى جعلنى احصر نفسى قال ابو عمرو الشيبانى حصرنى الشئ واحصرنى اى
حبسنى حضر حضرة الرجل قربه وفناؤه والحضر ايضا المدن اذا سكن ويقال كلمته بحضرة فلان وبمحضر من فلان اى بمشهد
منه وحكى يعقوب كلمته بحضر فلان بالتحريك والحضر ايضا خلاف البدو والمحضر السجل والمحضر المرجع الى المياه وفلان
حسن المحضر اذا كان ممن يذكر الغائب بخير والحضر بالضم العدو واحضر الفرس احضارا واحتضر اى عدا واستحضرته
اعديته وهذا فرس محضير وهذه فرس محضير اى كثير العدو ولا يقال محضار وهو من النوادر والحاضر خلاف
البادى والحاضرة خلاف البادية وهى المدن والقرى والريف والبادية خلاف ذلك يقال فلان من اهل الحاضرة
وفلان من اهل البادية وفلان حضرى وفلان بدوى والحاضر الحى العظيم يقال حاضر طيئ وهو جمع كما يقال سامر للسمار
وحاج للحجاج قال حسان لنا حاضر فعم وباد كانه قطين الاله عزة وتكرما وفلان حاضر بموضع كذا اى مقيم به ويقال
على الماء حاضر وهؤلاء قوم حضار اذا حضروا المياه ومحاضر قال لبيد وعلى المياه محاضر وخيام وحضرة مثل كافر
وكفرة وحضار مثل قطام نجم يقال لها حضار والوزن محلفان وهما نجمان يطلعان قبل سهيل فيحلف انه سهيل
للشبه والحضيرة الاربعة والخمسة يغزون قالت سلمى الجهنية ترثى اخاها اسعد يرد المياه حضيرة ونفيضة ورد
القطاة اذا اسمال التبع والجمع الحضائر قال الهذلى رجال حروب يسعرون وحلقة من الدار لا تأتى عليها الحضائر
والحضيرة ما اجتمع فى الجرح من المدة وفى السلا من السخد يقال القت الشاة حضيرتها ما تلقيه بعد الولد من السخد و
القذى وحاضرته جاثيته عند السلطان وهى كالمغالبة والمكاثرة وحاضرته حضارا عدوت معه والحضار ايضا من الابل
الهجان واحده وجمعه سواء قال ابو ذؤيب نبات المخاض شيمها وحضارها اى سودها وبيضها ورواه ابو عمرو شيمها و
هما بمعنى الواحد اشيم ويقال ناقة حضار اذا جمعت قوة ورحلة اى جودة سير والحضارة الاقامة فى الحضر عن
ابى زيد وكان الاصمعى يقول الحضارة بالفتح قال القطامى ومن تكن الحضارة اعجبته فاى رجال بادية ترانا والحضور
نقيض الغيبة وقد حضر الرجل حضورا واحضره غيره وحكى الفراء حضر بالكسر لغة فيه يقال حضرت القاضى امرأة
قال وانشد ابو ثروان العكلى لجرير على هذه اللغة ما من جفانا اذا حاجاتنا حضرت كمن لنا عنده التكريم واللطف
قال وكلهم يقول تحضر بالضم ولبن حضر لا تصلح للشعر والمحتضر الذى اتى الحضر وهو طرائف البادية وحضره الهم
واحتضره وتحضره بمعنى واللبن محتضر ومحضور اى كثير الآفة لان الجن تحضره يقال اللبن محتضر فغط اناءك و
محضورة وقوله تعالى واعوذ بك رب ان يحضرون اى ان تصيبنى الشياطين بسوء ويوم حضور اى كانوا يحضرون وهو
فى الاصل مصدر وحضور بفتح الحاء بلد باليمن وقال تعمدت شرا كان بين عشيرتى فاسمانى القيل الحضورى غامدا
وحضرموت اسم بلد وقبيلة ايضا وهما اسمان جعلا اسما واحدا ان شئت بنيت الاسم الاول على الفتح واعربت الثانى
باعراب ما لا ينصرف فقلت هذا حضرموت وان شئت اضفت الاول الى الثانى فقلت هذا حضرموت اعربت حضرا وخفضت
موتا وكذلك القول فى سام ابرص ورام هرمز والنسبة اليهم حضرمى والتصغير حضيرموت تصغر الصدر منهما
وكذلك الجمع يقال فلان من الحضارمة حضجر حضاجر الضبع سميت بذلك لعظم بطنها وهو معرفة قال الحطيئة
هلا غضبت لرحل جارك اذ تنبذه حضاجر ولا ينصرف فى معرفة ولا نكرة لانه اسم لواحد على بنية الجمع لانهم يقولون



وطب خنجر واوطب حضاجر حظر الحظر الحجر وهو خلاف الاباحة والمحظور المحرم والحظار الحظيرة تعمل للابل من شجر لتقيها
البرد والريح والمحتظر الذى يعمل الحظيرة وقرئ كهشيم المحتظر فمن كسره جعله الفاعل ومن فتح جعله المفعول به ويقال للرجل
القليل الخير انه لنكد الحظيرة وقال ابو عبيد اراه سمى امواله حظيرة لانه حظرها عنده ومنعها وهى فعيلة بمعنى مفعولة
حفر حفرت الارض واحتفرتها والحفرة واحدة الحفر واستحفر النهر حان له ان يحفر والحفر بالتحريك التراب يستخرج من
الحفرة وهو مثل الهدم ويقال هو المكان الذى حفر وانشد قالوا انتهينا وهذا الخندق الحفر والحافر واحد حوافر
الدابة وقد استعاره الشاعر فى القدم قال على بكر يمريه بساق وحافر ومولهم فى المثل النقد عند الحافرة والنقد
اى عند اول كلمة ويقال التقى القوم فاقتتلوا عند الحافرة اى عند اول ما التقوا وقوله تعالى ءانا لمردودون فى الحافرة
اى عند اول ما التقوا وقوله تعالى انا لمردودون فى الحافرة اى فى اول امرنا قال الشاعر احافرة على صلع
وشيب معاذ الله من سفه وعار يقول اارجع الى ما كنت عليه فى شبابى من الغزل والصبا بعد ان شبت وصلعت ويقال
رجع على حافرته اى الطريق الذى جاء منه والحفر [illegible] وحفره حفرا اهزله يقال ما حملت الا والحمل حفرها الا انها
فانها تسمن عليه ويقال فى اسنانه حفر وقد حفرت تحفر حفرا مثال كسر يكسر كسرا اذا فسدت اصولها قال يعقوب
هو سلاق فى اصول الاسنان ويقال اصبح فم فلان محفورا وبنو اسد تقول فى اسنانه حفر بالتحريك وقد حفرت مثال
تعب تعبا وهى اردأ اللغتين واحفر المهر للاثناء والارباع والقروح اذا ذهبت رواضعه وطلع غيرها والحفرى
مثال الشعرى نبت حقر الحقير الذليل تقول منه حقر بالضم حقارة وحقره واحتقره واستحقره وتحاقرت
اليه نفسه تصاغرت والتحقير التصغير والمحقرات الصغائر ويقال هذا الامر محقرة بك اى حقارة حكر احتكار
الطعام جمعه وحبسه يتربص به الغلاء وهو الحكر بالضم حمر الحمرة لون الاحمر وقد احمر الشئ واحمار بمعنى وانما
جاز ادغام احمار لانه ليس بملحق ولو كان له فى الرباعى مثال لما جاز ادغامه كما لا يجوز ادغام اقعنسس لما كان ملحقا
باحرنجم ورجل احمر والجمع الاحامر فان اردت المصبوغ بالحمرة قلت احمر والجمع حمر والحمراء العجم لان الشقرة اغلب الالوان
عليهم والاحامرة قوم من العجم نزلوا الكوفة ومضر الحمراء بالاضافة لنسب تقدم واهلك الرجال الاحمران اللحم والخمر
فاذا قلت الاحامرة دخل فيه الخلوق وانشد الاصمعى ان الاحامرة الثلاثة اهلكت مالى وكنت بها قديما مولعا الراح واللحم
السمين واطلى بالزعفران فلن ازال مدرعا قال ويقال اتاك كل اسود منهم واحمر ولا يقال ابيض
اى العجمى والعربى معناه جمع الناس عربهم وعجمهم قال الراجز جعلتم ناديتم وحيتم بعشر توالت به حمران عبد و
سودها يريد بعبد عبد بن ابى بكر بن كلاب وموت احمر يوصف بالشدة ومنه الحديث كنا اذا احمر البأس ووطأة حمراء اى
جديدة ووطأة دهماء اى دارسة وسنة حمراء اى شديدة واحمر ثمود لقب قدار بن سالف عاقر ناقة صالح عليه السلام وانما قال
زهير كاحمر عاد لاقامة الوزن او وهم فيه قال ابو عبيد وقد قال بعض النسابين ان ثمود من عاد والحمار العير و
الجمع حمير وحمر وحمرات واحمرة وربما قالوا للاتان حمارة وتوبة بن حمير صاحب ليلى الاخيلية وهو فى الاصل تصغير الحمار
واليحمور حمار الوحش والحمارة حجارة تنصب حول الحوض لئلا يسيل ماؤه وتنصب ايضا حول بيت الصائد قال الزبرقان
[illegible] حمارة وحمار قبان دويبة والحماران حجران ينصبان ويجعل فوقهما حجر وهو العلاة يجفف
عليها الاقط قال الشاعر لا ينفع الشاوى فيها شاته ولا حماراه ولا علاته وقولهم اكفر من حمار هو رجل من عاد
مات له اولاد فكفر كفرا عظيما فلا يمر بارضه احد الا دعاه الى الكفر فان اجابه والا قتله والحمر ضرب من الطير
كالعصفور الواحد حمرة قال الراجز قد كنت احسبكم اسود خفية فاذا لصاف تبيض فيها الحمر
[illegible] الانذار لهم نصح منار لهم [illegible]
وحمرات شربهن غب وقد تخفف فيقال حمر وحمرة وانشد الراجز
على ارحابها الحمر وان لسان المرء احد خطباء العرب والحمارة اصحاب الحمير فى السفر والواحد حمار مثل
جمال وبغال والمحمرة فرقة من الخرمية والواحد منهم محمر وهم يخالفون المبيضة وحمارة القيظ بتشديد الراء
شدة حره وربما خفف فى الشعر للضرورة والجمع حمار وقولهم من دخل ظفار حمر اى تكلم بكلام حمير فاخرج مخرج
الخبر وهو امر اى فليحمر والمحمر بكسر الميم اللئيم والفرس الهجين وهو بالفارسية بالانى والجمع محامر وحامر بضم الميم
بلد والحمير والحمير الاشكز وهو سير ابيض مقشور ظاهره تؤكد به السروج يقال حمرت السير احمره بالضم حمرا

Copyright © King Saud University